



بيان إنذاري

المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية لموظفي التعليم بأزيلال يسجل تعثر الدخول المدرسي

«الاستثنائي» بإقليم أزيلال للموسم الدراسي 2018/2017

- عقدت الكتابة الإقليمية للجامعة الوطنية لموظفي التعليم بأزيلال لقاء عاجلا يوم الأحد 17 شتنبر 2017، تدارست خلاله مستجدات الدخول المدرسي الحالي (الاستثنائي) وما شابه من ارتجالية وتخبط وعشوائية وسوء تدبير على مستوى تراب إقليم أزيلال و بعد تحليل وقراءة المعطيات المتوفرة لديها، يسجل المكتب الإقليمي ما يلي:
- فشل المديرية في تحقيق دخول مدرسي جيد بإقليم أزيلال للموسم 2018/2017، رغم مساعي وجهود الوزارة لجعله استثنائيا؛ في ظل العشوائية والارتجالية في التسيير والتدبير.
 - تمادي السيد المدير الإقليمي في رفض تزويد النقابة بالخريطة التربوية المفصلة للإقليم ووضعيات الموارد البشرية وباقي المعطيات المرتبطة بالدخول المدرسي، وذلك رغم إصرارنا الدائم للحصول عليها، في تناقض تام مع شعارات المرحلة التي تفر بالحق في المعلومة وتنص على التدبير الواضح والشفاف، مما يطرح الكثير من علامات الاستفهام عما هو مضمير، وحول حجم الخروقات المتستر عنها.
 - عودة المديرية الإقليمية لأزيلال إلى سابق عهدها فيما يخص جوانب تدبير الموارد البشرية حيث المحسوبة والزبونية وعلاقات القرابة والولاء بعيدا عن مبادئ الاستحقاق وتكافؤ الفرص.
 - الخصائص المهول الحاصل في بعض المواد الدراسية في الإقليم (الرياضيات، الفرنسية، الاجتماعيات، الفلسفة...).
 - عدم احترام المذكرة الوزارية التي تحدد عدد التلاميذ في الفصول الدراسية في العديد من المؤسسات بالإقليم.
 - رفض المديرية الإقليمية الكشف عن النتائج النهائية للأساتذة المتعاقدين (لائحة الترتيب بالنقط) حتى يتم تعيينهم وفق الاستحقاق مما مكن المديرية الإقليمية من العبث بتعييناتهم حسب الأهواء وحظوة المقربين منهم.
 - العبث والارتجالية والزبونية والمحسوبة في عملية توزيع الوحدات المدرسية على الأساتذة المتعاقدين، وهو ما يعد خرقا سافرا للمذكرة النيابية التي تنظم هذه العملية، ونحمل رئيس مصلحة الشؤون التربوية في هذا الارتجال النصيب الأكبر من المسؤولية، إذ تم إعداد التنظيمات التربوية للعديد من المؤسسات الابتدائية عبر الهاتف، وفي غياب تام للنصوص التنظيمية القانونية.
 - تخبط مصلحة الشؤون التربوية فيما يخص تطبيق المنهج المنقح أو عدمه، وغياب تام للتواصل مع الأساتذة المعنيين، خاصة في السنوات الأولى والخامسة والسادسة ابتدائي.
 - رفض النقابة ما أقدمت عليه المديرية من عملية تفييض الأساتذة المتعاقدين وإعادة تعيينهم في أقاليم أخرى داخل الجهة رغم ما يعرفه إقليم أزيلال من بنية جغرافية تحتاج ضعف هذا العدد، وكون أغلب المعنيين من أبناء الإقليم، لذلك يهيب المكتب الإقليمي من المتضررين تقديم طعونهم في هذه العملية، والاستعداد للنضال لانتزاع حقوقهم.
 - ضرورة الإسراع بعقد لجنة الطعون وفض النزاعات للبت في الكثير من طعون ومشاكل نساء ورجال التعليم بالإقليم.
 - المحسوبة والزبونية في عملية تكليف خريجي هيئة الإدارة بالمؤسسات الابتدائية الشاغرة، حيث كلف البعض بأكثر من مؤسسة واحدة وأعفي البعض الآخر في غياب تام لمبدأ الاستحقاق والشفافية، وتكريس لمنطق الولاء والزبونية.
 - تحميل بعض خريجي الإدارة التربوية مسؤوليات إدارية وتربوية ومالية لأكثر من مؤسسة ابتدائية واحدة رغم كونهم حديثي عهد بهذه المهمة. مما يبين عشوائية التسيير الإداري للمديرية واتباع سياسة الترقيع، وهو ما يهدد مصالح الشغيلة بهذه المؤسسات ومستقبل المدرسة العمومية.
 - غياب رؤية واضحة واستراتيجية شفافة لعمليتي تدبير الخصاص وتصريف الفائض، مما يؤثر سلبا على الانطلاق الحقيقي لمجموعة من المؤسسات خصوصا الإعداديات والثانويات بالإقليم.
 - تدهور البنيات التحتية لأغلب المؤسسات التربوية بالأقاليم خاصة بالعالم القروي رغم ترقيعات صباغة الجدران و تزيينها في غياب تأهيل شمولي وكامل للمدرسة، ناهيك عن النقص في الوسائل التعليمية.
 - وفي الختام نهيب بمناضلي الجامعة الوطنية لموظفي التعليم ومنخرطيها وعموم المتضررين والشغيلة التعليمية الاستعداد للتصدي لعودة الفساد إلى تدبير الشأن التربوي بأزيلال، كما نحمل كامل المسؤولية للسيد المدير الإقليمي والمدير الجهوي ونهيبهما ومعهما كل المسؤولين عن القطاع إلى التدني الحاصل بمجموعة من المؤسسات والاحتقان الذي تعيشه المنظومة التعليمية بسبب سوء التدبير والتسيير وطنيا وجهويا وإقليميا، ونحتفظ لأنفسنا بكل الأشكال النضالية المشروعة الكفيلة بصون كرامة وحقوق ومكتسبات الشغيلة التعليمية بالإقليم.

وما ضاع حق وراءه مطالب.

عن المكتب الإقليمي

